ورى .

- يقال : واريت كذا : إذا سترته . قال تعالى : { قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم } [الأعراف / 26] وتوارى : استتر . قال تعالى : { حتى توارت بالحجاب } [ص / 32] وروي أن النبي E (كان إذا أراد غزوا ورى بغيره) (قال كعب بن مالك : ولم يكن رسول ا A يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول ا في حر شديد . يريد غزوة تبوك . انظر : فتح الباري 8 / 113 ، باب : حديث كعب بن مالك وأخرجه أبو داود برقم 2637) وذلك إذا ستر خبرا وأظهر غيره . والورى قال الخليل (العين 8 / 305) : الورى : الأنام الذين على وجه الأرض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل بعدهم فكأنهم الذين يسترون الأرض بأشخاصهم و (وراء) إذا قيل : وراء زيد كذا فإنه يقال لمن خلفه . نحو قوله تعالى : { ومن وراء إسحق يعقوب } [هود / 71] { ارجعوا وراءكم } [الحديد / 13] { فليكونوا من ورآئكم } [النساء / 102] ويقال لما كان قدامه نحو : { وكان وراءهم ملك } [الكهف / 79] وقوله : { أو من وراء جدر } [الحشر / 14] فإن ذلك يقال في أي جانب من الجدار فهو وراءه باعتبار الذي في الجانب الآخر . وقوله : { وراء ظهوركم } [الأنعام / 94] أي : خلفتموه بعد موتكم وذلك تبكيت لهم في أن لم يتوصلوا بمالهم إلى اكتساب ثواب ا تعالى به وقوله : { فنبذوه وراء ظهورهم } [آل عمران / 187] فتبكيت لهم . أي : لم يعملوا به ولم يتدبروا آياته وقوله : { فمن ابتغى وراء ذلك } [المؤمنون / 7] أي : من ابتغى أكثر مما بيناه وشرعناه من تعرض لمن يحرم التعرض له فقد تعدى طوره وخرق ستره { ويكفرون بما وراءه } [البقرة / 91] اقتضى معنى ما بعده ويقال : وري الزند يري وريا : خرجت ناره وأصله أن يخرج النار من وراء المقدح كأنما تصور كمونها فيه كما قال : .

- 462 - ككمون النار في حجره .

(العجز لأبي نواس وصدره : .

كمن الشنان فيه لنا .

وهو من قصيدة مطلعها : .

أيها المنتاب عن عفره ... لست من ليلي ولا سمره .

لا أذود الطير عن شجر ... قد بلوت المر من ثمره .

وهو في ديوانه ص 427 وما يجوز للشاعر في الضرورة ص 24 والموشح ص 273) .

يقال : وري يري مثل : ولي يلي . قال تعالى : { أرفأيتم النار التي تورون } [الواقعة

/ 71] ويقال : فلان واري الزند : إذا كان منجحا وكابي الزند : إذا كان مخفقا واللحم الواري : السمين . والوراء : ولد الولد وقولهم : (وراءك) (قال سيبويه : تنح ووراءك : إذا قلت : افطن لما خلفك .

انظر : الكتاب 1 / 249 وأصول النحو 1 / 141 والمسائل الحلبيات ص 106) للإغراء ومعناه : تأخر . يقال : وراءك أوسع لك نصب بفعل مضمر . أي : ائت . وقيل تقديره : يكن أوسع لك . أي : تنح وائت مكانا أوسع لك . والتوراة : الكتاب الذي ورثوه عن موسى وقد قيل : هو فوعلة ولم يجعل تفعلة لقلة وجود ذلك والتاء بدل من الواو نحو : تيقور لأن أصله ويقور التاء بدل عن الواو من الوقار وقد تقدم (تقدم في مادة (توراة) في كتاب التاء)